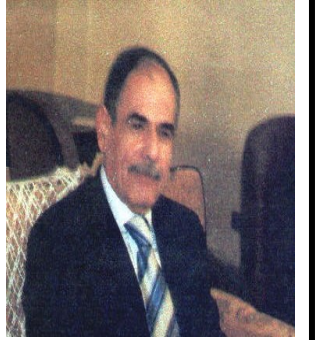


## رئيس مجلس التركمان يحضر الندوة الجماهيرية لحزب العدالة والانقاذ لتركمان العراق

## رئيس الجبهة التركمانية العراقية يشارك في المؤتمر الوطني العراقي المنعقد في بغداد



**مندوب الجريدة - كركوك:**  
بتاريخ 2004/8/12 حضر الدكتور سعد الدين اركيچ رئيس مجلس التركمان في العراق الندوة الجماهيرية التي اقامها حزب العدالة والانقاذ لتركمان العراق تحت شعار التركمان ومستقبلهم السياسي في العراق ، والقى الدكتور

سعد الدين اركيچ كلمة جاء فيها: ابارك اعمال ندوتكم هذه واشكر جهود الذين سعوا في اقامتها، نعم اننا بحاجة الى التوعية الجماهيرية فيجب ان نثبت وجودنا في المجتمع لانه لنا كيان وتاريخ منذ عام 54هـ نحن نعيش على ارض هذا الوطن ويجب ان نتمتع بكامل الحرية والعدالة وبالرغم من الظلم والاضطهاد الذي عانيناه من قبل الحكومات السابقة منذ تشكيل الحكومة العراقية الاولى عام 1920 حتى سقوط النظام البعثي في 2003 حُرِّم التركمان من ابسط حقوقهم، اليوم وبعد التحرير ايضا فان حقوقنا مهضومة وتم تهيمش دورنا في التمثيل الحقيقي في

الساحة السياسية العراقية فاننا لا نريد سوى حقوقنا المشروعة واحترام حقوق الاخرين من القوميات الاخرى في العراق. واكد سيادته قائلا: نحن ابناء تلك الامبراطوريات التركمانية التي حكمت المنطقة منذ مئات السنين ونحن فخورين بذلك لاننا خدمنا البشرية والانسانية جميعا ومن هنا ندعو ابناء شعبنا ان يثبتوا وجودهم في استثمارات الاحصاء القادم لنثبت للعالم باننا شعب تعداده ثلاثة ملايين نسمة وهو ثالث قومية في العراق ويجب تأخذ دورنا الحقيقي في بناء المستقبل السياسي للعراق ونساهم جميعا في بناء العراق الجديد.

والقيت كلمات من قبل السيد انور حميد بيرق دار رئيس حزب العدالة والانقاذ لتركمان العراق ثم كلمة المحامي خضر غالب كهية عضو مجلس المحافظة وكلمة السيدة قدريه ضيائي رئيسة اتحاد نساء التركمان المقر العام ثم كلمة السيد حسن توران نائب رئيس الحزب.



شارك الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية في المؤتمر الوطني العراقي الذي افتتح في 2004/8/15 ببغداد وبحضور مندوبين من التنظيمات السياسية العراقية التي تمثل مختلف شرائح المجتمع العراقي.

التأكيد على ضرورة ان يتبوأ شعبنا المكانة التي تليق به وفق وجوده وكثافته السكانية في وطنه العراق، كما يؤكد سيادته حتمية ازالة حالات الغبن التي لحقت بشعبنا في كافة المؤسسات والادارات على مستوى الدولة او المحافظات، مؤكدا على اهمية ارساء دعائم الديمقراطية الصحيحة لوضع وطننا على بداية الطريق الصحيح من العمل السياسي بروح الأخوة والتسامح والتعامل مع كافة شرائح الوطن وفئاته وأطيافه دون تمييز بعيدا عن المصالح الذاتية والحزبية الضيقة.

## صاري كهية يحضر ندوة موسعة في تركلان

المقرر اجراؤه خلال الفترة القادمة وقال هرمزلي ان هذا الاحصاء له اهمية كبرى بالنسبة لنا لأنه يؤكد وجودنا كثالث قومية في العراق. وقد القى السيد صاري كهية كلمة اكد فيها على ان كافة الدلائل تثبت تركمانية هذه القرية موضحا ان هناك محاولات من قبل البعض لتغيير واقع وهوية القرية التركمانية.

الفاحة والوقوف دقيقة واحدة ترحما واجلالا لأرواح شهدائنا الابرار بعد ذلك القى السيد معتصم هرمزلي مسؤول المكتب كلمة اوضح فيها الظلم الواقع على القرية وسكانها خلال حكم النظام البعثي من مجازر واعدام واعتقالات وترحيل وهدم البيوت والاستيلاء على اراضي واموال اصحابها مؤكدا على مسألة الاحصاء السكاني

تحت شعار (تركمان نحن وسنظل كذلك) عقد مكتب علاقات الجبهة التركمانية العراقية في قرية تركلان ندوة موسعة حضرها السيد رياض صاري كهية عضو اللجنة التنفيذية للجبهة رئيس حزب توركمن ايلي والسيد الدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة. وافتتحت الندوة بتلاوة آيات من القرآن الكريم وقراءة سورة

## الرئيس العراقي يزور الجمهورية التركية ويلتقي مع نظيره التركي



بالايواء في العراق واشرك التركمان في الحكومة. وكان الياور الذي وصل الى انقرة بواسطة طائرة تابعة للقوات الجوية التركية قد زار في البداية قبر مؤسس الدولة التركية مصطفى كمال اتاتورك وبعد ذلك تم استقباله رسميا في مقر جان قايا. وبعد الاجتماع بين الطرفين عقد الياور وسزر مؤتمرا صحفيا مشتركا اعرب سزر خلاله عن القلق الذي تبديه انقرة حول الأوضاع في العراق موضحا انه يجب اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للعنف في العراق ، وحول مدينة كركوك قال سزر ان كركوك التي يعيش فيها التركمان والعرب والاكرد والاشوريين يجب ان لا تخضع تحت سيطرة أية فئة. من جانبه اكد الياور على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار موضحا بأنه لن يسمح بايواء اية منظمة تهدد امن دول الجوار.

**اعداد جنكيز صالح:**  
قام الرئيس العراقي المؤقت غازي عجيل الياور بزيارة الى العاصمة التركية انقرة التقى خلالها مع الرئيس التركي احمد نجلت سزر والمسؤولين الاخرين. وجرى خلال اللقاء التركيز على مسألة إحلال الأمن والاستقرار في العراق حيث طالب الياور

## الحزب الوطني التركماني العراقي يعقد اجتماعا موسعا

اسس الديمقراطية الصحيحة وكذلك تتناول المجتمعون المسائل المتعلقة بالمؤتمر الوطني وتواصل حالات الاجحاف بحق شعبنا، مؤكدا ان الحزب يرفد كافة المشاريع الوطنية ويشترك في بناء الوطن وفق نهج وطني مشرف.

عمر نضالنا ونضال شعبنا العراقي. كذلك نوقشت في الاجتماع الاوضاع السياسية الراهنة والمستجدات على الساحة العراقية. واكد السيد شان على ضرورة تلاحم ابناء شعبنا وعموم ابناء الوطن من اجل بناء العراق الجديد على

وات: بتاريخ 2004/8/13 عقد الحزب الوطني التركماني العراقي اجتماعا موسعا ضم كوادر الحزب من مندلي الى تلعفر ترأسه السيد جمال شان رئيس الحزب وقد ادار الاجتماع السيد عصام ترزي باشي السكرتير العام



الناصرية. وفي هذا السياق بدأت الشرطة العراقية حملة لإعادة اعتقال حوالي 230 سجيناً قامت عناصر من جيش المهدي بالإفراج عنهم الأسبوع الماضي.

تابعتين للقوات البريطانية وسط مدينة البصرة، وجرح ثلاثة جنود ايطاليين صباح اليوم في هجوم بالقذائف استهدف دوريتهم في مدينة

## عشرات القتلى والجرحى في هجوم بالهاون وسط بغداد اشتبكات في النجف ووفد المؤتمر الوطني يصل الى المدينة

مليشيا جيش المهدي الانسحاب منه. وجاء تجدد المعارك في الوقت الذي وصل فيه وفد من المؤتمر الوطني العراقي الى مدينة النجف للتفاوض مع الصدر. كما رحب مقتدى الصدر باقتراح بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني للتوسط لحل أزمة النجف. وقد هاجمت عناصر من جيش المهدي البيتين

الصدر والقوات الاميركية المدعومة بعناصر الحرس الوطني العراقي. وأفادت الأنباء بأن اشتبكات جرت في الحي القديم بالقرب من ضريح الإمام علي في وسط المدينة حيث يتحصن مقاتلو جيش المهدي. وكان قائد الشرطة العراقية في مدينة النجف هدد اليوم الثلاثاء باقتحام ضريح الإمام علي إذا رفضت

المكان. وأدى الانفجار الى تدمير مبنى واحترق عدد من السيارات المدنية ورجح متحدث باسم الشرطة العراقية استهداف الموقع لوجود مقر شرطة باب المعظم. واكد مصدر في الشرطة أن القذائف أطلقت على الأرجح من الضفة الغربية لنهر دجلة. في هذه الأثناء تجددت المعارك بين أنصار الزعيم الشيعي مقتدى

**اركان اربيللي - متابعة اخبارية:**  
قتل سبعة عراقيين وأصيب نحو 40 آخرين إثر سقوط قذائف هاون بالقرب من مقر للشرطة في شارع الرشيد في وسط بغداد يوم امس وقد أحدث الانفجار دويبا عنيفا اهتزت له العاصمة العراقية وشوهت أعمدة الدخان الأسود تتصاعد بينما حامت مروحيتان فوق

بعثت رئاسة مجلس التركمان رسالة الى السيد رئيس مجلس المدينة تضمنت الخروقات التي تحصل في مدينة كركوك من قبل بعض الفئات ادناه نصها. السيد رئيس مجلس مدينة كركوك المحترم. لقد وردتنا معلومات تؤكد نزوح اعداد هائلة من العوائل الكردية الى مدينة كركوك من اتجاهات مختلفة (قره عنجبر، جمجمال، شوان، اربيل). وهذا ما يؤدي الى عدم الاستقرار في المدينة من الناحية الامنية والديمقراطية والاقتصادية وخلق الازمات بين القوميات المتواجدة في كركوك، علما ان هذه العوائل ليست ممن المرشحين ونود اعلامكم بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الصدد.

رئاسة مجلس التركمان العراق

## التربية والتعليم ... رسالة إنسانية

شاهين احمد

## الترکمان و المؤتمر الوطني العام

عند انعقاد المؤتمر الوطني العام في بغداد كانت جريدتنا (الصادق) تحت الطبع لذا لم نستطع نشر تعليقا على المؤتمر .

من الواضح لكل تركماني أن مشاركتنا في مجلس الحكم كانت ضعيفة أو تكاد تتعدم حيث ترشحت السيدة صونكول جابوك الى المجلس عن طريق لم تكن للقرى التركمانية يد فيه فعليه كان موقفها ضعيفا ويكاد لا يسمع لذلك فإن التركمان لم يأملوا منها الشيء الكثير فقد كانت السياسة العامة تعمل على تهميش التركمان حتى انني اوضحت ذلك وبكلمات فيها نوع من الشدة امام السيد (بول بريمر) عند زيارته كركوك وطلبت منه اجراء مقابلة مع المجموعة التركمانية الحقيقية وهم المرحوم مصطفى كمال يابجلي وانا وبعض إخواننا آنذاك الا ان طلبنا اهل.

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

وقبل شهر زار السيد فواد معصوم محافظة كركوك والتقى معنا في ديوان المحافظة حول كيفية الية اختيار مندوبي محافظة كركوك وقد شرحت له بأن التركمان قد تعرضوا الى تهميش سابقا ويتعرضون اليه حاليا وفي المستقبل الا انه وعدني بعد ان اقيم بشرفه بأنه سوف يساعد اهل كركوك وخاصة التركمان منهم ولكن الذي حدث هو عكس ذلك حيث كنت احد المشاركين في الهيئة المشرفة للانتخاب المندوبين في كركوك بصفتي اكبر الاعضاء سنا في مجلس المحافظة وبدأت اللجنة بالعمل وتهيئة الناخبين لعقد اجتماع في مبنى المحافظة لاختيار المندوبين في كركوك ولمدة خمسة ايام متتالية دون توقف وانشاء فترة العمل للهيئة قدم الحزبان الكرديان الرئيسيان اقتراحا باضافة ثلاثة اكراد لتمثيلهما في اللجنة المشرفة وقد رفض هذا الاقتراح كونه غير منطقي ثم قدموا اقتراحا لتقسيم 20 عضوا والمخصص للمحافظة بين القوميات بشكل متساو أي خمسة مندوبين لكل قومية وقد تم رفض المقترح من قبل اللجنة المشرفة لعدم تحقيق العدالة حيث ان اخواننا من الكلدواشوريين يحصلون على مقاعد اكثر بكثير من حجمهم السكاني في كركوك ثم علمنا بأنهم سوف يتنازلون عن اثنين من المقاعد احدها للصابنة والاخر لصديقنا علي الصالحي من اخواننا الاكراد وقد لاحظنا بأن هذه العملية يمكن وصفها بأنها هبة بدون امتلاك أي حق لذا رفضناه وقد اقترحت اللجنة ولحل المشكلة تقسيم المندوبين بين القوميات باعتبار ستة مندوبين لكل قومية من القوميات الثلاث التركمان والعرب والاكرد والتين للمسيحيين واستمر الجدل والاخذ والرد وفوجئنا بأن السيد فواد معصوم قد امر بايقاف عمل اللجنة وسحب كافة الأضابير الى بغداد للإشراف مباشرة من قبلهم وقد رأينا في هذا نوعا من الاجحاف للمحافظة وتعطيل دورهم في العملية الديمقراطية. اننا لم نوافق على التوافق السياسي الذي طلبه الدكتور عزت صادق ممثل الدكتور فواد معصوم لتوزيع المقاعد بالتساوي والذي طالما ذاق منه التركمان الامريين وهو مثل عملية توزيع الغنائم بين الاحزاب الكبيرة !!! بالرغم ان الجميع يعلمون علم اليقين بأن التركمان يعتبرون اول قومية في كركوك من حيث الكثافة السكانية وثالث قومية بعد العرب والاكرد في العراق عموما لذا فان الموافقة على اقتراح التقسيم المتساوي بين القوميات فيها نوع من الخضوع لمطالب غير منصفة وغير عادلة بحق التركمان وان الاشتراك في المؤتمر الوطني العام يعني قبول هذا الغبن وبالتالي قبول كافة الشروط التي تملئها الهيئة التحضيرية للمؤتمر والتي ستعكس سلبا على حقوق الشعب التركماني في المستقبل بالإضافة الى ذلك فاننا نعلن عن تحفظنا لشخصيات المشاركين من مجلس محافظة كركوك عموما ومن مدى تمثيلهم لشرائح المجتمع في مدينة كركوك خاصة والعراق عامة وان اهالي كركوك لم يختاروا ممثلهم لحضور المؤتمر كما تشير الى ذلك صحيفة (الشير) في العدد 37 في آب 2004 في صدر صفحتها الاولى وان الذي اختارهم هو الدكتور فواد معصوم وليس كركوك او اللجنة المشرفة على الانتخابات في كركوك.

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

وقبل شهر زار السيد فواد معصوم محافظة كركوك والتقى معنا في ديوان المحافظة حول كيفية الية اختيار مندوبي محافظة كركوك وقد شرحت له بأن التركمان قد تعرضوا الى تهميش سابقا ويتعرضون اليه حاليا وفي المستقبل الا انه وعدني بعد ان اقيم بشرفه بأنه سوف يساعد اهل كركوك وخاصة التركمان منهم ولكن الذي حدث هو عكس ذلك حيث كنت احد المشاركين في الهيئة المشرفة للانتخاب المندوبين في كركوك بصفتي اكبر الاعضاء سنا في مجلس المحافظة وبدأت اللجنة بالعمل وتهيئة الناخبين لعقد اجتماع في مبنى المحافظة لاختيار المندوبين في كركوك ولمدة خمسة ايام متتالية دون توقف وانشاء فترة العمل للهيئة قدم الحزبان الكرديان الرئيسيان اقتراحا باضافة ثلاثة اكراد لتمثيلهما في اللجنة المشرفة وقد رفض هذا الاقتراح كونه غير منطقي ثم قدموا اقتراحا لتقسيم 20 عضوا والمخصص للمحافظة بين القوميات بشكل متساو أي خمسة مندوبين لكل قومية وقد تم رفض المقترح من قبل اللجنة المشرفة لعدم تحقيق العدالة حيث ان اخواننا من الكلدواشوريين يحصلون على مقاعد اكثر بكثير من حجمهم السكاني في كركوك ثم علمنا بأنهم سوف يتنازلون عن اثنين من المقاعد احدها للصابنة والاخر لصديقنا علي الصالحي من اخواننا الاكراد وقد لاحظنا بأن هذه العملية يمكن وصفها بأنها هبة بدون امتلاك أي حق لذا رفضناه وقد اقترحت اللجنة ولحل المشكلة تقسيم المندوبين بين القوميات باعتبار ستة مندوبين لكل قومية من القوميات الثلاث التركمان والعرب والاكرد والتين للمسيحيين واستمر الجدل والاخذ والرد وفوجئنا بأن السيد فواد معصوم قد امر بايقاف عمل اللجنة وسحب كافة الأضابير الى بغداد للإشراف مباشرة من قبلهم وقد رأينا في هذا نوعا من الاجحاف للمحافظة وتعطيل دورهم في العملية الديمقراطية. اننا لم نوافق على التوافق السياسي الذي طلبه الدكتور عزت صادق ممثل الدكتور فواد معصوم لتوزيع المقاعد بالتساوي والذي طالما ذاق منه التركمان الامريين وهو مثل عملية توزيع الغنائم بين الاحزاب الكبيرة !!! بالرغم ان الجميع يعلمون علم اليقين بأن التركمان يعتبرون اول قومية في كركوك من حيث الكثافة السكانية وثالث قومية بعد العرب والاكرد في العراق عموما لذا فان الموافقة على اقتراح التقسيم المتساوي بين القوميات فيها نوع من الخضوع لمطالب غير منصفة وغير عادلة بحق التركمان وان الاشتراك في المؤتمر الوطني العام يعني قبول هذا الغبن وبالتالي قبول كافة الشروط التي تملئها الهيئة التحضيرية للمؤتمر والتي ستعكس سلبا على حقوق الشعب التركماني في المستقبل بالإضافة الى ذلك فاننا نعلن عن تحفظنا لشخصيات المشاركين من مجلس محافظة كركوك عموما ومن مدى تمثيلهم لشرائح المجتمع في مدينة كركوك خاصة والعراق عامة وان اهالي كركوك لم يختاروا ممثلهم لحضور المؤتمر كما تشير الى ذلك صحيفة (الشير) في العدد 37 في آب 2004 في صدر صفحتها الاولى وان الذي اختارهم هو الدكتور فواد معصوم وليس كركوك او اللجنة المشرفة على الانتخابات في كركوك.

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

وتحريض من بعض المجموعات الكردية اجريت مقابلة مع السيدة صونكول جابوك من خارج مجلس المحافظة والسيد عرفان كركوكو من داخل المجلس وقد اعترضنا على هذه المقابلة بشدة وقدمنا احتجاجا بخصوص الموضوع امام السيد (بريمر) والقنوات التلفزيونية والاذاعية عند عقده مؤتمرا صحفيا في قاعة محافظة كركوك، وقد استمر اللامبالاة والتهميش لمطالب التركمان حتى في تشكيلة الحكومة والدوائر والمؤسسات الاخرى ولحد يومنا هذا .

واردها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنمو الحر لشخصيته)) وأكدت المادة السادسة والعشرون على أن ((1- لكل شخص الحق في التعلم ، و يجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان ، و أن يكون التعليم الأولي إلزاميا وينبغي أن يعمم التعليم الفني و المهني ، و أن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع و على أساس الكفاءة .

2-يجب أن تهدف التربية الى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملاً ، و الى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية و تنمية التفاهم و التسامح و الصداقة بين جميع الشعوب و الجماعات العنصرية أو الدينية ، و الى زيادة جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام .

للأبء الحق الأول اختيار نوع تربية أولادهم))، وأن هذه المواد والمواد الاخرى التي تعمل بموجبها منظمات الامم المتحدة منها اليونيسيف في مجال اختصاصها تؤكد على حق كل إنسان في التربية والتعليم وحق الأبء في اختيار نوع التربية والتعليم لأبنائهم.

فالأولى بمنظمة اليونيسيف أن تشارك التركمان ايضا كمشاركاتها للقوميات العراقية الأخرى وكحق طبيعي في تطوير مدارسنا دعم طلابنا ومدارسنا ، وعليها أيضا الاطلاع على حالات الفسور التي ترتكب بحق مدارسنا وأبنائنا الطلبة وعوائلهم وبحق الكوادر التعليمية بهدف استمرار نجاح مدارسنا التركمانية في المنطقة في رسالتها الإنسانية.

تحقيق فلاح يازار اوغلو

جعل الناس لا يجدون فرقا كبيرا بين الوضع الحالي وبين الدكتاتورية.

\*وتحدث الكاتب والاديب نجاة كوش اوغلو عضو اتحاد الادباء التركمان:

- اننا ندين كافة الاساليب غير الديمقراطية والتدخل غير المشروع لبعض ممثلي الهيئة التحضيرية للمؤتمر في اختيار الاعضاء في بعض المحافظات وانحيازهم الى جهة معينة دون غيرها مما سيهدد مستقبل الحياة الديمقراطية في البلاد وانا جميعا نواجه تحديات كبيرة تتطلب تضافر جهود كافة العراقيين لمواجهة تلك التحديات ووضع الحلول لها وايقاف كافة اعمال العنف والسعي لتحقيق الامن والاستقرار في البلاد.

فباللجنة التحضيرية للمؤتمر يجب ان تتوافر فيها النزاهة والحرية في عملية الاقتراع وفرز الاصوات وان يكون الاقتراع فيها طوعيا لا واجبا حين ذاك نستطيع ان نكمل بناء مؤسسات الدولة العراقية بشكل صحيح.

وتحدث السيد غازي النقيب عضو المجلس الاستشاري في كركوك: رغم الخروقات التي حدثت في عدد من المحافظات الا اننا نرى انه ما زال بالإمكان تلافي ذلك بروح ديمقراطية تسامحية ننظر من خلالها الى مصلحة العراق وارساء الديمقراطية فيه مع الابتعاد المصالح الذاتية والحزبية الضيقة. فبدون ارساء اساس ديمقراطية حقيقية سليمة لا يمكن تحقيق أي نقلة نوعية تستهدف مصلحة الشعب العراقي في الجانب الاقتصادي والسياسي.

كما تحدث الاستاذ فاروق فانق كوبرلو عضو مجلس التركمان رئيس اتحاد المعلمين التركمان في كركوك قائلا:

- ان القوة والعنف سوف لا يساعدان على بناء الديمقراطية والمجتمع والدولة. ينبغي تبني اساليب جديدة للعمل السياسي الناضج فهناك بعض الحركات السياسية استخدمت القوة والضغط في اختيار اعضاء المؤتمر الوطني والأمر الذي

و التغذية المدرسية ونقل التلاميذ من الى بيوتهم ، و حققت تلك المدراس التركمانية بين أقرانها في المنطقة نجاحا باهرا من كل الأوجه .

إلا أن تلك المدارس رغم رسالتها الإنسانية واجهت بدل تقديم الدعم لها و تشجيعها العديد من معوقات و عثرات مفتعلة لإفشالها و تشويه صورتها، نتيجة الرغبة الجامحة لأبناء المنطقة للالتحاق بالمدارس التركمانية ، إلا أن نور تلك الرسالة كانت أقوى من أن تحجب بالغرابل و استمر فيها نشر العلم و المعرفة و الثقافة بين التركمان وأبناء المنطقة.

و في نظرة سريعة على مفردات و بنود وفقرات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نلاحظ بأن كثير من موادها تساند التربية و التعليم للإنسان دون تدخل، و أن إفتعال و ممانعة و التدخل السلبي غير المبرر في أمورها لمنها وتقليصها بهدف استدراج تلك المدارس الى غلقها، خرق فاضح لتلك الحقوق، ولا يمكن قبول أي تبرير لتقويض الدور المشرف لهذه المدارس لتعليم أبنائنا التركمان و غيرهم رغبة بلغتنا الى جانب اللغات المحلية والأجنبية الأخرى.

فنشير الى المواد(26و22) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث تؤكد الأولى((بولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة و الحقوق ، وقد هبوا عقلا و ضميرا، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء)) و تؤكد المادة الثانية والعشرون على أن(( لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية و في أن تحقق بوساطة الجهود القومي و التعاون الدولي و بما يتفق و نظم كل دولة و

أمام المحاكم في المناطق أكثريتها تركمانية بموجب الدستور الأول وذلك في اربيل و كركوك ومدن وقصبات أخرى فالصحة كانت مسألة عامة وأما التربية والتعليم لتلك المناطق لم يكن مسموحا بهما بلغة سكانها وبعد عام 1958 م أي العهد الجمهوري أقرت الحكومة العراقية نتيجة تطورات الظروف الدولية في كانون الأول 1969 م بمحاولة شعوب العراق وإعلان الهدنة في البلاد واعترفت الحكومة على أثرها بقرار رسمي صادر من مجلس القيادة الثورة عام 1970 بالحقوق الثقافية لتركمان العراق بما فيها فتح المدارس، وأن يكون التعليم و التدريس فيها بلغتنا حسب القرار المذكور، إلا أن الحبر لم يجف على الأوراق اتصلت السلطات عن قرارها وأغلقت المدارس التركمانية في كركوك في غمضة عين وقمعت المظاهرات والمعتصمين واعتقلت الكثير من الطلاب والأساتذة والشباب والفنانين التركمان لإرهابهم لاستساعة قرار الإغلاق والخضوع له، إلا أن التركمان لم تخضع لهم العين لاستعادة هذا الحق و ممارسته.

وعقيب الانتفاضة و استحداث الملاذ الأمن من قبل الإرادة الدولية ، قام التركمان كحق طبيعي لهم استعادة ما سلبت منهم عام 1971م من الحقوق الثقافية منها فتح المدارس بكيفية شعوب المنطقة ، وبدأت الأحزاب و الحركات ثم الجبهة التركمانية العراقية بفتح المدارس ابتداءً من رياض الأطفال وصولاً للمدارس الثانوية ، و الفرحة كانت كبيرة للتركمان و غيرهم من أبناء المنطقة للاستفادة من مميزات مدارسنا من حيث ضبط الدوام و الكوادر و الوسائل التعليمية

إن تجارب الشعوب أثبتت تجريبيا بأن التربية والصحة والعدالة من الأركان الأساسية لديمومة وتطور أي مجتمع أو دولة كانت على وجه هذه البسيطة وبفقدان أحد أركان التطور والتمدن يتدرج ذلك المجتمع نحو الزوال ما لم يكن الافتراض، والأمثلة التاريخية لتلك الشواهد كثيرة بحيث لا تعد ولا تحصى.

والقرن العشرون شهد وجربت فيه هذه الأوقات البشرية وعانت ما عانت منها المجتمعات البشرية قبل وبعد الحربين العالميتين الأولى والثانية فيه ولا تزال كثير من بقع هذه الأرض تعاني منها نتيجة بقاء أساليب على طابعها بسلبيتها حيث لا تستطيع هضم الحضارة والإنسانية والمدنية.

فدعت الحاجة الإنسانية الى إنهاء الحروب والمظالم البشرية وجرت ذلك بعقد اتفاقيات ومؤتمرات عديدة خلال القرون الثلاثة الماضية وشكلت على أثرها منظمات دولية تعني بالسلام والاستقرار والتقدم البشري في كافة الميادين منها عصبة الأمم 1923 م تلتها الأمم المتحدة ومؤسساتها وبذلت جهودا مضيئة وجبارة من قبل فروع الأمم المتحدة المتنوعة لهذا الهدف الإنساني النبيل ومن ضمن هذه الفروع منظمات (اليونيسيف) والصحة العالمية والعفو الدولية والعدل الدولية.

كما تشكلت منظمات إنسانية وخيرية فرعية تابعة للأمم المتحدة ومستقلة حكومية وغير حكومية بهدف خدمة تطور وسعادة البشرية.

ومع تأسيس دولة العراق وثمان وثلاثون سنة من الحكم الملكي لم تقر حكومة العراق آنذاك التعليم لأبنائنا التركمان بلغتنا سوى حق التحدث بالتركية

## شخصيات سياسية تتحدث حول المؤتمر الوطني



يكون تمثيلهم وفق النسبة 13% من نفوس العراق ونطالب بتوسيع المجلس وزيادة عدد الاعضاء فيه وندعو جميع القوى الوطنية والقومية السياسية المساهمة في العملية الانتخابية الجزئية من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وبناء العراق بناءً ديمقراطيا يوفر الامن والاستقرار والسلام للجميع.

\*وتحدث المحامي حميد حمامجي عضو اتحاد المحامين التركمان وعضو اللجنة المركزية لحزب

توركنم ايلي قائلا :

- اننا مع المعارضة الديمقراطية ونسعى لانجاح الانتخابات الا ان الهيئة العليا المشرفة على المؤتمر لم تستشر جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ورجال القانون من المحامين والشخصيات المستقلة واهملت قوى وفئات عديدة وكان المفروض ان تعمم الدعوة للترشيحات لكل شرائح المجتمع العراقي ومكوناته وأطيافه لضمان نجاح العملية الانتخابية.

في اللجنة التحضيرية ويهيمن عليها ويتمتع بحق العضوية في اطار الـ1000 شخصية التي يتشكل منها المؤتمر ولهم صلاحية اختيار مقربين لهم لعضوية المؤتمر.

وتحدث السيد غازي عبد المجيد نائب رئيس مجلس الاستشاري التركماني في كركوك قائلا: اننا مع الاحزاب الوطنية والقومية نطالب أن يكون تمثيل كافة القوميات في المؤتمر وخاصة تمثيل التركمان بشكل عادل باعتبارهم القومية الثالثة وان

## مقتطفات من الصحف

\* شاهدت في بعض الفضائيات مناقشات وحوارات واستمعت من خلالها الى آراء بعض النخب العراقية المختلفة عما يحدث في العراق ومستقبله. بعد ان زال النظام الدكتاتوري السابق الذي اختطف العراق وحوله الى سجن كبير، ودمر اقتصاده وأهلك شعبه بالفقر والجوع والبطش والتشريد. ونتمنى معهم ان يسود الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية والديمقراطية والرخاء لهذا البلد الذي ظل عشرات السنين تحت نير الظلم والقهر والاستبداد. الا انني لاحظت باستغراب من بعض تلك النخب عند طرح مسألة الحدود العراقية - الكويتية في هذه الحوارات المطالبة بإعادة بحث قضية الحدود بعد الانتخابات العامة القادمة في العراق عند تشكيل حكومة جديدة تمثل العراقيين جميعا، ويرى عدد قليل من هؤلاء فتح ملف الحدود بين الحكومتين الكويتية والعراقية بهدف إغلاقه تماما بعد الوصول الى الحلول النهائية في هذه المسألة من وجهة نظره.

\*ان افتتاح المؤتمر الوطني الذي بدأ أعماله بعد طول تأجيل يعكس الحال التي يعيشها العراق على مختلف الأصعدة ، فقد تعرض للمقاطعة من أبرز القوى الفاعلة، و "يعتبر كثيرون من الذين يقفون خلف المؤتمر أنه مقدمة حاسمة بالنسبة لانطلاق العملية السياسية التي يفترض أن تفتح الباب لانتخابات عامة في مهلة أقصاها كانون الثاني القادم لكنها جاءت مقدمة مرتبكة ضعيفة التمثيل، حيث لا تشارك فيه تيارات سياسية بارزة. ان المؤتمر ولد ميتا ولم يضع اللجنة الأولى للدولة الديمقراطية "وانما اللجنة الأولى لفشل المشروع الأميركي" ومزيدا من الخلافات والانقسامات في أوساط العراقيين.

\*ان خصوم رئيس الوزراء بحزب العمال الحاكم عبروا عن امتعاضهم الشديد من نية توني بلير توجيه الدعوة لرئيس الوزراء العراقي المؤقت إياد علاوي ليكون ضيف شرف على مؤتمر الحزب السنوي المقرر عقده الشهر المقبل. ويتهم هؤلاء بلير بأنه يرفض تعلم الدروس من حرب العراق، وأن توجهه يثير الكثير من التساؤلات إزاء نواياه خوض الانتخابات القادمة.

((صحيفة إنديبننت البريطانية))

## تبت يدا مسربي الإرهاب إلى العراق !!

زينب علي

ها هي أحزان القلوب العراقية التي لم تحظ يوماً بغفوة بسيرة من غفوات فجانح الدهر ونكباته المتصلة في انصباها عليها منذ أزمان غاص تاريخ ميلادها في أقيبة الذاكرة الضبابية لفرط عتقها وتواترها اللا منقطع تنفجر من جديد لتتسرف مزيداً مما كانت أرواحهم وما زالت تتوق إليه من أفرح تغتال غير قابل منها مخالبا الإرهاب المروع المنبثق كوحش من عوالم الجريمة.

أو ليس يكفي جسد العراق المنهك بجراحاته وأهات شعبه الملتهية ما غال أيامه واستولى على حريته على مدى عقود مضت من تسلط وحشية حكم معقد الشعور معوج الفكر مختل الضمير لتتطفل حفنة من الدخلاء والمتعلقين بأذيالهم من شرانم العملاء على حاضر العراق مخططة لنسف شطر غير يسير من مستقبله!!.. ما أن سمعت تلك الشرذمة المختلة من المصابين بعقد أخلاقية مزمنة أن طريقها للعراق سالك بعد أن شرع الاحتلال أبواب ذاك الوطن المسكين حتى حزمت ما تيسر لها حملته من أدوات تعذيب بدائية مروعة، وفرد وسعها من أسرع وسائل اختطاف الأرواح الحديثة، ثم ركضت مسرعة بمواكبها الهستيرية المهولة والشوق يملأ كيانها الفاسد للبدء بمواهبها السادية على أرض العراق!!!!.. أتستسيغ عقول العلاء أن ثمة مقاومة تتلذذ بقطع الرؤوس علنا وتترصد أرواح الأبرياء في مسيرهم لشؤون حياتهم على أرض خالقهم وتعتمد لاغتيال النفوس المحرمة في الجنبات المقدسة لتتال من زوارها دون جريرة كما كان في الثلث الأول من الشهر الحرام حول المراقده الشريفة في كربلاء؟؟، أو تلونها حرباً يصب جام اعتدائها على مواطن العباد لأبي ديانة كانت كما كان مما أصاب الكنائس المنكوبة منذ عهد قريب!!!.. يا لشناعة جريمة سجن ابو غريب حتى ما تبقى من حرية العراقي الغارق في لجاج أجزائه العتيقة بأن يحمل بقايا فواده المكلوم وما تبقى من شظايا نفسه الكسيرة على مدى ماضي أيام الاضطهاد وحاضر أيام الحزن ويهرع بها إلى مكان تشتافه روحه ويثق به وجدانه يللم فيه شظايا ما تنازعته قوى الاستلاب من ذاته الحزينة بمنجاة ربه لأبي ديانة كان ينتمي!!.. ألا تبت أيدي أولئك المعقدون من ذوي الضمانات المختلفة وممن يشوهون صورة المقاومة الحققة الطاهرة اليد من دماء الجريمة المتمردة في العراق.. وتبت يد أي ممن يعمد لتسريب فكر تسليقي فذر نجت منه تلك الأسطورة الكونية البديعة التي اسمها (العراق) بمجزأة على مدى أحقاب مضت.

وتفتيت وحدتهم وعلى مدار أربعة عشر قرناً من الزمان لم تفلح القوى الكارهة لنا إلى تقسيمنا إلى سنة وشيعة، لذلك عندما تعلق تلك النبيرة في كتابات البعض وفي أوقات معينة بالذات وجب علينا أن ندرك على الفور بأن القوى الكارهة لوحدها هي التي تغذي وتقف وراء هذه الأفعال، أما عن قولك بأنني لم أتبنى قضايا الأثوريين في مقالاتي فأنتسي أدعوك لأن تعيد قراءة مقالاتي مرة أخرى لتعرف من الذي أثار قضية راعي عقرا الأثوري (إيوارد خوشابا) ومن الذي كتب عن قضية (هيلين) الفتاة الأثورية المسكينة التي قتلت بعد أن تعرضت للإغتصاب، ومن كتب عن أعمال القتل والتعذيب والمذابح التي تعرض لها الأثوريون في شمال العراق؟.. وقتها سوف تدرك بأنك لم تكن تتابع مقالاتي التي حملت هموم الشعب العراقي بكل أطيافه. بقى أن أذكر أن شعب العراق بعربيه وكرده وتركمانه وأشورييه بسنته وشيعته في حدقات عيوننا حتى ولو أفرطنا في الدفاع عن فئة من فئاته (تركمان العراق) تدخل في صميم تخصصنا العلمي ونرى أنها لا تزال تتعرض للضيم والظلم دون غيرها حتى بعد تبدل النظام في العراق.

وأتمنى يا أخ رشيد أن تكون قد تقيمت وجهة نظري ودمت أخت عزيزاً.

كاتب مصري

للجماعات المدعومة من قبل الولايات المتحدة وأصبحت هذه الجماعات هي المهيمنة على دفة الأمور في العراق كان لزاماً على أن أركز في مقالاتي على مظلومية التركمان خصوصاً وأنهم صاروا الهدف المرتقب للقوى التعصبية المدعومة من القوى الكبرى المهيمنة على العالم والتي صارت تعتبر التركمان ووقفتهم البطولية دفاعاً عن كركوك العائق الأساسي في تنفيذ خريطة التقسيم الجديد في العراق والمنطقة إذ كان من المقرر أن يبدأ تنفيذ تلك الخريطة من العراق أولاً وشيوع الانفلات الأمني ولولا الوقفة البطولية لتركمان وعرب كركوك وبقية أطياف الشعب العراقي ومن خلفهم دول الجوار العراقي ومصر لكنا قد رأينا ملامح هذه الخريطة قد لاحت في الأفق، ولذلك صرت على قناعة بأن الوقوف مع التركمان هو وقوف مع شعب السودان ومع الشعوب العربية ضد التقسيم لمن يعي ويفهم!!! وليس صحيحاً يا أخي أننا نهمل باقي أطياف الشعب العراقي من عربيه وكرده وأشورييه ونهتم فقط بالتركمان، فنحن كنا مع الأكراد وقت أن كانوا بحاجة إلى وقتنا تلك، يسوم أن تعرضوا للضيم والظلم.

أما إخواننا وأشقاؤنا العرب في العراق فهم بحمد الله قوة لا يستهان بها وليسوا بحاجة لمن يدافع عنهم ولن تفلح الأصوات الناعقة والزاعقة في شق صفوفهم وبعد تخلص العراق من الطغمة الفاسدة والمجرمة تكاد جميع المجموعات العرقية أن تكون قد حققت كل أو جل ما تصبو إليه من المكاسب إلا شعب الله المظلوم فلم يحصل إلا على مقعد واحد في مجلس الحكم الانتقالي ووزير واحد في الوزارة الحالية وفي المرتين لم يكن للشعب التركماني رأي في اختيار من قبل هذا أو ذاك من القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة على الساحة السياسية، ومن هنا ومن منطلق إحساسي بأن التركمان قد صاروا شعب الله المظلوم بعد أن صارت الكلمة العليا في العراق

\* صبري طرايبه

يعيشون بينهم يدعون التركمان!! لذلك كانت دهشتي كبيرة عندما تخصصت في الدراسات التركية (كطالب دكتوراه) وعلمت بوجود شعب تركماني يقدر بنحو مليوني مواطن على أرض العراق الشقيق ورحت أبحث عن هذا الشعب كمن يبحث عن الإبرة في كومة الحطب وهالني حجم التهميش والتعتيم والإقصاء الذي يمارس من قبل كل القوى المحلية والإقليمية والدولية بحق هذا الشعب الذي يستحق وعن جداره لقب: شعب الله المظلوم!!! رغم العطاء الكبير الذي قدمه هذا الشعب للعراق وللإنسانية جمعاء مما لا يتسع المقام لسرده أو ذكره.

ويعد تخلص العراق من الطغمة الفاسدة والمجرمة تكاد جميع المجموعات العرقية أن تكون قد حققت كل أو جل ما تصبو إليه من المكاسب إلا شعب الله المظلوم فلم يحصل إلا على مقعد واحد في مجلس الحكم الانتقالي ووزير واحد في الوزارة الحالية وفي المرتين لم يكن للشعب التركماني رأي في اختيار من قبل هذا أو ذاك من القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة على الساحة السياسية، ومن هنا ومن منطلق إحساسي بأن التركمان قد صاروا شعب الله المظلوم بعد أن صارت الكلمة العليا في العراق

## لماذا أكتب عن التركمان؟

مارساته مع أبسط الحقوق الإنسانية، وعلى الرغم من أننا لم نكن على إحاطة كاملة بحجم المأساة المروعة التي حلت بشعب العراق إلا أن ما تسرب إلى الصحف والمجلات المصرية غير الرسمية من جرائم هذا النظام كانت تكفي لأن تدفعنا للوقوف موقف العداء من هذا النظام، لقد كنا نتابع ما يردنا من رسائل الإمام الشهيد محمد باقر الصدر وتأثرنا كثيراً برسائلته الأخيرة التي سبقت استشهاده وأتى يخاطب فيها أحباب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وكما أتمنى أن يرجع إليها الزاعقون والناعقون الآن من دعاة الفتنة والفرقة ليتعلموا منها كيف كان الأئمة العظام يسمون على الخلافات والنظرة الضيقة للأمر، وكانت تصلنا أنباء المآسي التي حلت بالأخوة الأكراد، فنأسى لحالهم ونسبج المقالات نلو المقالات دفاعاً عن حقوقهم الإنسانية. أما التركمان.. أو الصابرون على الضراء.. فلم نكن نسمع بهم أو بمأسيتهم الكثيرة، إذ يبدو أن الخط الذي رسموه لأنفسهم وهو خط المقاومة السلمية فضلاً عن التزامهم الخط الوطني ورفضهم الاستعانة بأي قوى أجنبية قد حرمهم من مزية الترويج الإعلامي لقضاياهم فغرقوا في خضم النسيان ولم يسمع بهم العالم ناهيك عن العراقيين أنفسهم الذين جهلوا أن هناك قوماً

يسمعوا أو يعوا ما يقول المؤذن فأجابته المحكمة إلى طلبه بإزالة الكنيسة دفعا للضرر الذي تلحقه بمن يبحثون عن السكنة أثناء أدائهم لفروض عبادتهم إذ أن الضرر الذي تسببه دقات النواقيس المزعجة ليس من أضرار الجوار المألوفة التي من الممكن للجبار أن يتحملها. لقد تعلمت من هذه الواقعة وغيرها أن الدفاع عن مخالفيك في العقيدة أو في العرق أو في الرأي طالما كانوا على حق ينبغي أن يكون هو دينك وديندك في الحياة، وانطلاقاً من هذه القاعدة لم أتحذع بالإعلام الرسمي العربي قبل خمسة وعشرين عاماً الذي أخذ يكيل المديح والاطراء لنبط القادسية المزيفة وحامي حمى البوابة الشرقية، ووقفت أن كانت الغالبية الساحقة من الشارع العربي قد أنسأت في تيار هذا الإعلام القميء كنا نعلن معارضتنا لهذا النظام البعثي العقلقي العفن وكنا نبكي بالدم قبل الدموع شهداء العراق وضحايا النظام المجرم ولم نكن نقرأ أو نكتب إلا في الصحافة المصرية المعارضة لهذا النظام وممارساته الإجرامية بحق شعب العراق بسنته وشيعته، بعربيه وكرده وتركمانه وأشورييه، ولم نسمح لأنفسنا بأن نسير في زفة المطبلين والمزميرين والمسبحين بحمد ذلك النظام المجرم الذي تتنافى

طالعت المقال الذي كتبه السيد رشيد إربيل أوغلو على صفحة كتابات بتاريخ 5/ 8/ 2004 تحت عنوان: أين الكتاب والإعلام التركماني؟ والذي ينتقد فيه دفاعي المستمر (كوني مصري الجنسية) عن تركمان العراق، فضلاً عن أنني أهمل في كتاباتي بقية أطياف الشعب العراقي بعربيه وكرده وأشورييه. ولا أدري لماذا تبادر إلى ذهني واقعة قيام المسلمين بمدينة الإسكندرية المصرية بتوكيل المحامي المصري القبطي مكرم عبيد باشا في رفع دعوى قضائية بإزالة كنيسة لما تسببه تلك الكنيسة من أضرار غير مألوفة لرواد المسجد المجاور لها بسبب دقات الأجراس العالية التي تصدر عنها أثناء أداء المسلمين للصلوات وقد قبل المحامي القبطي (المسيحي) أن يوكل في قضية قد يتمخض عنها إزالة مكان هو من أقدس المقدسات شفى عقيدته (كنيسة قبطية) لاقتناعه بعدالة قضية مخالفته شفى العقيدة من المسلمين، يومها وقف المحامي البارح أمام المحكمة وقد أحضر ناقوساً (جرساً) ضخماً مثل الذي يستخدم في الكنائس وطلب من المؤذن أن يرفع الأذان وأخذ هو شفى ضرب الناقوس بقوة فضاع صوت المؤذن وسط دقات الناقوس المزعجة ولم يتمكن أي من الجالسين شفى قاعة المحكمة أو هيئة المحكمة من أن

## بزرگان يزور مقر المركز الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني بأربيل



السيد محمد إيلخاني و السيد سلال انور عضو مجلس التركمان مسؤول مكتب اعلام الجبهة في اربيل

السيد محمد إيلخاني و السيد سلال انور عضو مجلس التركمان مسؤول مكتب اعلام الجبهة في اربيل

الشقيقين التركماني والكردي والحفاظ على تلك العلاقة التاريخية. ورافق السيد بزرگان

وات زار السيد عبدالقادر بزرگان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل للجبهة والسيد مؤيد إيلخاني السكرتير العام للجبهة، السيد عدنان المفتي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في المركز الثالث للاتحاد في اربيل.

وتباحث الجانبان اهم المستجدات السياسية على الساحة العراقية والعلاقات الثنائية بين الجبهة التركمانية العراقية والاتحاد الوطني الكردستاني واكدوا على تعزيز اواصر الصداقة والاخوة بين الشعبين

## نافذة على الأحداث

محمود او طرافجي

**العراق/ انعقاد المؤتمر الوطني العراقي، والذي اخذ على عاتقه محاولة انتهاء ازمة النجف سلمياً. الجاور/ يجري محادثات مع نظيره التركي بأنقرة. الفلوجة/ مقتل (2) عراقي واصابة (17) اخرين في قصف جوي.**

**وزارة الصحة العراقية/ مقتل (25) واصابة (106) مواطناً خلال يوم واحد.**

**ايران / تحمل الحكومة العراقية مسؤولية تأمين حياة الدبلوماسي الإيراني المختطف.**

**جورج بوش/ يعلن عن سحب ما بين 50 و70 الف جندي امريكي من اوربوا واسيا ويؤكد بأنه يجب مهاجمة الاعداء في عقر ديارهم.**

**باكستان/ السلطات تعتقل (63) شخصاً ممن يشتبه بهم في انهم ينتمون لتنظيم القاعدة ومن بينهم (12) اجنبياً. بغداد/ تدمير دبابة امريكية خلال اشتباكات بين جنود الاحتلال وانصار الصدر.**

**السعودية/ تأسف لاراقة الدماء في العراق وتدعو الى دور اكبر للأمم المتحدة.**

**الناصرية / اختطاف صحفي امريكي من اصل فرنسي. متحدث عسكري امريكي / مقتل ثلاثة من افراد المارينز في النجف، وتهديد امريكي لمدينة سامراء بغارات جوية طالما أوت المقاتلين.**

**جاك سترو/ المؤتمر الوطني العراقي خطوة جيدة للمصالحة الوطنية.**

**مستشار الصدر / يدعو الشيعة الى الانسحاب من المؤتمر.**

**السيسيستاني/ يعرب عن قلقه ازاء الوضع في النجف، ويؤكد عزمه العودة الى الوطن سريعا.**

**اوساط عسكرية امريكية/ استعدادات عسكرية كبيرة لشن هجوم واسع على النجف.**

**رويترز/ الافراج عن ثلاثة رهائن عرب في العراق. الشرطة العراقية/ تعتقل مراسل وكالة اسوشيتد بريس في مدينة الكوت بتهمة التحريض على الارهاب.**

**مقتدى الصدر/ يرحب باستقبال وفد الامم المتحدة ووفد من المؤتمر الوطني لحل ازمة النجف.**

## شكر على تعزية

أتقدم باسمي واسم عائلتنا بجزيل الشكر والامتنان لجميع السادة الذين شاركوا في مراسيم تشييع فقيدنا والذين حضروا مجلس الفاتحة، داعين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه.

الحاج رفعت جواد  
عن عائلة المرحوم

## اعلان

نعلن بأن عنوان جمعيتنا قد تغير من المحل السابق الى العنوان الاتي: طريق بغداد- قرب محطة تبنة عتبة بن نافع مقابل شركة الرحمن للسيارات ورقم هاتفنا الجديد هو 412195 فنستترعي انتباه الجميع مع قبول فانق احترامنا

الهيئة الادارية

لجمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق

## انتخاب حسبية كركوكلى مسؤولة للمكتب النسوي للحزب الوطني

بتاريخ 2004/8/10 اجري المكتب النسوي للحزب الوطني التركماني العراقي انتخابات ديمقراطية لاختيار مسؤول المكتب وبإشراف لجنة ضمت السيد كمال مختار مسؤول فرع كركوك

والمحامية امل المشرفة على الشؤون القانونية وكليشان كركوك قزى وعدد من الكوادر النسوية في الحزب وتم انتخاب السيدة حسبية كركوكلى مسؤولة للمكتب.

## ظاهرة العنف المتزايد بالعراق

أيهان أربيللي

كان العراق و ما يزال يشكل نسيج مختلف الأطياف من التيارات والاتجاهات السياسية والمذهبية والفكرية وربما اختلفت عن باقي المجتمعات الأخرى بكثرة تلك الاتجاهات السياسية والدينية. وكما هو معلوم فان سياسة البطش والتكثيف وطمس الشخصية العراقية في دقة التحزب والانتماء إلى التنظيم الواحد كانت سياسة امتدت لثلاثة عقود من الزمن كانت نتيجتها أن يرى هذا الشعب شتى أنواع الظلم والاضطهاد والتهميش القسري وكل السياسات الممقوتة من كل الأديان السماوية وجميع لوائح حقوق الإنسان الدولية . ونتيجة لذلك أيضا كان الكبت النفسي للشخصية العراقية وابتعادها عن التقدم والتطور في شتى ميادين الحياة حتى في الجانب الفكري وبات بعيدا عن كل الخطوات التي يخطوها العالم نحو الحياة السعيدة والبسيطة في ظلم التقدم العلمي والتكنولوجي.. واليوم وبعد سقوط النظام الدكتاتوري واكتشاف الغمة التي وقفت في سماء العراق لعقود أصبحت الساحة العراقية السياسية مفتوحة أكثر أمام سبل الوصول إلى طريق الديمقراطية الفعلية التي ستكون الحل الأمثل لمعاناة استمرت سنين طويلة ومظالم سيبقى التاريخ يذكرها على مر الأجيال. وكما عاش كل العراقيين فترة ما بعد إسقاط النظام.. فقد وجد الكثير من المعضلات أمامهم مرة أخرى وكان الوضع السياسي أكثر حساسية حتى من زمن الحرب.. فقد تم تشكيل مجلس للحكم لم يمثل شرائح العراق كاملة بل اعتمد على التنظيم الحزبي بدلا من أن يشرك صفوف المجتمع العراقي فكانت النتيجة أن ذلك المجلس لم ينل التأييد الكافي كي يكون لسان حال العراقيين... أضف إلى ذلك انه لم يحمل معه تطلعات الشعب ما بعد الحرب وحتى في مسألة إدارة شؤون الدولة... فظهرت في الأفاق مشكلة انعدام الأمن من جهة ومشكلة العنف وظاهرة التسليح التي لا تزال سائدة في معظم مدن العراق... وهذا يعود بالطبع إلى عدة عوامل منها عدم السيطرة على الحدود الدولية للعراق... عدم إشراك معظم الفصائل من المعارضة لا في مجلس الحكم ولا في التشكيل الوزاري إضافة إلى ارتكاب الكثير من الأخطاء إبان فترة حكم المجلس والتي يدفع فاتورتها إلى اليوم أبناء العراق منها حل الجيش العراقي وبالتالي ظهور حالة البطالة التي تؤدي إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية.. لذلك فان ما تشهده اليوم الساحة العراقية جاء كتحصيل حاصل. وهكذا فإننا نقرب يوما بعد يوم من موعد الانتخابات المزمع عقدها في مطلع العام القادم إلا أن الظروف الحالية وانعدام الأمن وحالات الاقتتال المستمر التي تشهدها حتى أماكن عديدة من العاصمة ربما ستجعل القيام بخطوة الانتخابات على الأقل بالوقت الحاضر خطوة صعبة... إضافة إلى انه هناك من يطالب بان تكون تلك الانتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة كي تسببها شرعية أكثر.. ومن البديهي فان مسألة الانتخابات ستكون الشغل الشاغل للعراقيين في المرحلة القادمة... كذلك دور الحكومة الحالية في لعب دورها من اجل إعادة حالة الأمن التي هي مطلب جميع العراقيين.. فالكل يرفض قتل الأبرياء والاقتتال في الأزقة والشوارع وتشتريد الأطفال والكل يريد عراقا ديمقراطيا متعددًا يحمو كل معاناة السنين الماضية ويمثل مختلف مكونات مجتمع العراق من العرب والتركمان والكرد والاشوريين وكل العراقيين الذين عاشوا على أرضه وبنوا حضارته وبتروا تاريخه الحافل الأمجاد. فنحن التركمان عشنا على هذه الأرض نفتخر بانتمائنا لبلدنا. فقد عانينا ألوانا من الظلم والتعسف والتهميش على أيدي النظام الدكتاتوري البائد وسنكون سند العراق القادم لأننا جزء لا يتجزأ من تربة العراق. فقد كان الشعب التركماني وسبقه سابقا في نضاله للحفاظ على وحدة بلدنا وإعادة صورته ومكانته الحقيقية الرائدة إلى المجتمع الدولي.

في هذا المهرجان وحضر فيه نائب رئيس وزراء ازربيجان ووزير الاعلام وكبار موظفيهم في السلك الدبلوماسي واساتذة الجامعات والباحثون من العراق أمثال العلامة الدكتور حسين علي محفوظ ومن ازربيجان أقيمت كلمات وبحوث قيمة وأقيمت انا بحثا بعنوان ( آراء جديدة حول فضولي البغدادي) ونشر في زمانه. واليوم ونحن في عصر الحرية والخير اطالب باسم التركمان عامة ومتفقيهم خاصة إعادة بناء قبر فضولي البغدادي في مكانه القديم لان القبر متضرر بناءً يليق بمنزلته الابدية الرفيعة وابداعه الخلاق وخدمته لقبر الحسين (ع) وفضله الكبير علينا لانه يعتبر اكبر شعرائنا وهو مؤسس ادبنا التركماني بعد الشاعر نسيهبي البغدادي وانه ولد ونشأ وألف جميع كتبه ونظم اجمل قصائده في العراق واطالب بالاحاح شديد من الجبهة التركمانية المناضلة ان تتبنى هذه القضية المهمة لانها تثبت عمق جذورنا في هذا البلد وهذا جزء يسير من حقنا وعلينا ان نحقق بميلاده كما يحتفل به في البلدان الناطقة باللغة التركية لانه الرمز الخالد والمجد التليد لامتنا. واقترح ان تقام للشاعر تمثال فريد من نوعه في مدخل مدينة كربلاء محل ولادته ونشأته ووفاته او في كركوك لانها مركز المدن التركمانية الاصيله او في طوز خورماتو مدينة عشيرة الشاعر وفي قبيلة بيات ليكون رمزا للمحبة والالفة والسلام وهذا جزء من الوفاء لشاعرنا الذي نذر حياته خدمة لصمود قوميتنا وجميل علينا ان نقدره واننا جديرون بالوفاء واخيرا ان للشاعر تمثال فخم يزين احدى ساحات مدينة باكو عاصمة ازربيجان .



صدر العدد (1) من جريدة (الترجمان) وهي جريدة سياسية ثقافية عامة نصف شهرية يصدرها حزب العدالة والانقاذ لتركمان العراق باللغتين العربية والتركية.



صدر العدد (36) من جريدة (البشير) وهي جريدة سياسية أسبوعية جامعة، ويحتوي العدد على مقالات ومواضيع سياسية وثقافية وفنية ورياضية ومواضيع أخرى متنوعة.

محمد مهدي بيات

من قِبل الاتراك والازربيجانيين وفي ايلول وبالذات في مهرجان فضولي البغدادي المقام في بغداد سنة 1994 م تم بناء قبر رمزي من دون نقل رفاته. للشاعر في غرفة مكتبة ودار المخطوطات التي تقع في الجانب الايمن من باب القبلة -السياح الخارجي- المحيط بصريح سيدنا الحسين (ع) وذلك بمرور 500 عام على ميلاده والغريب في الامر عندما زرنا قبر فضولي في المهرجان المذكور وجدنا لوحة على الحائط وفيها هذه العبارة (الشاعر فضولي البغدادي محمد بن سليمان المعروف ب- فضولي البغدادي الشاعر المشهور ولد سنة 900هـ واختلف في البلد الذي ينسب اليه فمنهم من قال بغداد ومنهم كربلاء او الحلة والقول الأرجح بغداد وله شعر جيد ورائع باللغتين العربية والتركية وكان يتكلم الاذرية وهي احدى اللهجات التركية (بطلاقة) ولحد الان هذه اللوحة في مكان وكان بجانب البروفيسور (بكر احمد اوغلو نبييف) رئيس اكااديمية العلوم الاذريجانية فقال لي (هل رأيت قبرا في حائط؟) وتألمنا كلانا وبعد الرجوع الى بغداد وبالذات في فندق المنصور ميلا جاء غاضبا ومعاتبا من الاستاذ عبد اللطيف بندر اوغلو وكان مشرفا على ادارة المهرجان وابدى اسفه بأن هذا القبر لا يليق لشاعر مثل فضولي وقد عرفوا جميعا بأنه رمزي غير حقيقي ثم بني على الارض ما يشبه القبر وجدير ذكره ان غرفة القبر مغلق دائما ولا يفتح الا بالمناسبات . واني شخصيا اشتركت هذا.

## فضولي البغدادي يبحث عن قبره

لم يكن محمد بن سليمان المعروف بفضولي البغدادي اميرا للشعر التركماني فحسب بل كان ولا يزال يعتبر اعظم شعراء الترك قاطبة على اعتراف كل المختصين بالأدب التركي. وهذا الشاعر العبقري وصل الى درجة انه اصبح من الاولياء الصالحين يتبرك الناس بقراءة شعره وزيارة قبره ولقد رأيت مرة بأن بعض الأذربيجانيين وقعوا على قبره محتضنين كمن يقع على قبر عزيز له . وفي مهرجان فضولي البغدادي المنعقد في بغداد وكربلاء سنة 1994 م وقف الشاعر الاذري المعروف جابر نوروز سكرتير اتحاد ادباء ازربيجان والقى كلمة على قبر الشاعر فأبكى كل الحاضرين والحق انها كانت كلمة جياشة صادقة معبرة عن عمق محبتهم ل- (فضولي البغدادي) والمعروف عن الشاعر انه ينتمي الى عشيرة بيات التركمانية المنتشرة في كافة انحاء العراق ويرجع نسبه الى جماعة تسمى قره نازليلار ولهم قرية تعرف باسمهم في غرب قضاء طوز خورماتو ومنهم من يسكن في الموصل وتسمى قريتهم (تيز خراب) ومن رجالهم في الوقت الحاضر الشيخ عبد الحميد البياتي والقاضي رضا ابو عادل بدليل اني فتشت عن فضولي في قبيلة بيات فأشاروا جميعهم انه من جماعة قره ناز وانهم يمجذونه الى درجة التقديس ويفتحون بانتسابه اليهم ولا تجد من مسنيهم من لم يحفظ قصيدة او اكثر من شعره ويستدلون على هذه الهوية برواية - ربما غير صحيحة- يتناقلها فيما بينهم بأن الشاعر فضولي كان مادحا للشاه اسماعيل الصفوي ومقربا اليه وعندما فتحت بغداد من قبل السلطان العثماني سليمان القانوني هرب الشاعر خوفا من بطش السلطان فالتجأ الى قومه في قره ناز وقد خبئ الشاعر في مخزن مكس بجوز القطن وعندما رأى البياض أجادت قريحته بهذه القصيدة:

**بمبه داغ جنون ايجره نهاندير بدنم ديرى اولدوقجا لباسم بودور نولسه م كفنم جاتى جانان ديله مش ويرمك اولماز اى دل نه نزاع ايليه ليم اول نه سنندير نه بنم طاش ده لى اهم اوقو شهود ليين شوقندن نولا زنيور نه وينه بتره سه بيت الحزنم ايده من ترك فضولي سروكوين يارين نه قدر جورى ده يتسه ينه خورشور وطنم وطنمدير وطنم**

وهذه القصيدة اساسا هي شعر صوفي وتكرار الوطن اربع مرات هنا معناه الارض والماء والهواء والعشق غير ان الجفاء لم يدم عليه فخرج من مخبئه فمدح السلطان العثماني بقصيدة عامرة منها:

**روشن ايتدى عدلدى هر كوشه سنده بين جراج جارى ايتدى فيضدى هر ملكته بين جوبيار قيلدى مشهور عرب فتح عجم تاريخنى كلدى برجى اوليايا بادشاه نامدار**

وقد خصص السلطان راتباً للشاعر من بيت المال في الأوقاف وبعد مدة قطع عنه راتبه فكتب قصيدة سماها (شكايت

## كاريكاتير



## إصدارات تركمانية

صدر العدد (7) من مجلة (جيجك) وهي مجلة شهرية خاصة بالأطفال تصدرها مديرية الثقافة التركمانية التابعة للجبهة التركمانية العراقية . ويحتوي العدد على قصص ومواضيع وحكايات مصورة للأطفال ومواضيع أخرى متنوعة .



صدر العدد (36) من جريدة (البشير) وهي جريدة سياسية أسبوعية جامعة، ويحتوي العدد على مقالات ومواضيع سياسية وثقافية وفنية ورياضية ومواضيع أخرى متنوعة.

## توركمنا ايللي

صاحب الامتياز : الجبهة التركمانية العراقية  
رئيس التحرير : عبدالقادر حجي اوغلو  
مدير التحرير .. مازن قاورماجي

الهاتف / 2227528

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها